Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسألون : « سيدى ، ماهى وحدة الكلمة ؟ المادة هى الأصل أم الفكرة ؟ هل الحقيقة هى التاريخ أم لله ؟ ·

طلابى يقرأون « محاكمات روزيه » و «رسائل ماركس» و « توضيح المسائل » ويذهلون ·

يطرق الباب ، الوقت منتصف الليل ، امرأة تهب من مرقدها ذاهلة ، يسرع والدى لاخفاء زجاجات العرق ، انه السيد حيدرى ، جلب لنا لبنا رائبا ، ولحما باردا وجبنا وزيت سمك هنديا ، تتهدج أنفاسه ، يقول : « خلص البنزين الطحين منعدم ، تفشت الكوليرا والجدرى ، سرعان ما سيأكل الناس بعضهم بعضا ، سيموت الجميع من زمهرير البرد ·

امرأتى تبكى وتقول ان الامام سيأتى لنا بالطعام ، يضحك ولدى ويدق بحقد على أجولة الطحـــين ، ولدى يعتقد أن الثورة الحقة آتية فيما بعد وان النصر للجماهير المقهورة ، فى أوقات النهار يذهب الى المصانع ولايدرى كيف يقيم صـــداقة مع العمـــال ، يرتدى ثيابا قذرة وينام الليل بحذائه ·

الصحراء ، كم هى بعيدة عن هذا الصخب ، وكم هى بريئة لم تمسسها يد ، لا أدرى كيف عزمت على السفر ، جاء الصباح فى عجلة ، نهضت ومضيت ، كانت زوجتى منهمكة فى الصـــلاة ، تعلمتهـــا حديثا ولا تحفظ الآيات